{ حول } (ه س) فيه [لا حَوْلَ ولا قوّةَ إلا باللّه] الحَوْل ها هنا : الحَركَة . يقال حالَ الشّخْصُ يحول إذا تَحَرّكَ والمَعْنى : لاَ حَركة ولا قوّة إلا بمَشِيئة اللّه تعالى . وقيل الحَوْل : الحِيلة والأوّل أشْبَه .

(ه) ومنه الحديث [اللهم بك أصُول وبك أحُول] أي أتَحرّك . وقيل أحْتال . وقيل أدْفع وأمَنع من حالَ بين الشّيئين إذا مَنع أحدَهما عن الآخر .

(ه) وفي حديث آخر [بك أُصاول وبك أُحاول] هو من المُفاعَلة . وقيل المُحاولة طَلَب الشيء بحِيلة .

(ه) وفي حديث طَهْفَة [ونَسْتَحِيل الجَهَام] أي نَنْظر إليه هل يتحرّك أم لا . وهو نَسْتَفْعِل . من حالَ يَحُول إذا تَحَرّك . وقيل معناه نَطلُب حال مَطَره . ويُروى بالجيم . وقد تقدّم (ويروى بالخاء المعجمة وسيجيء) .

(س) وفي حديث خيبر [فحالوا إلى الحِصْن] أي تَحَوّلوا . ويُرْوَى أحالوا : أي أقْبَلوا عليه هاربين وهو من التّحَوّل أيضا .

(س) ومنه [إذا ثُوِّب بالصلاة أحال الشيطانُ له ضُرَاطٌ] أي تَحَوّل من موضعه . وقيل هو بمعنى طَفِقَ وأخَذَ وتَهَيّأ لِفعْله .

(ه س) ومنه الحديث [من أحالَ دخَل الجنة] أي أسْلَم . يعني أنه تَحَوّل من الكفر إلى الإسلام .

- وفيه [فاحْتالَتهم الشياطين] أي نَقَلَتهم من حال إلى حال . هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم . وقد تقدم .

- ومنه حديث عمر رضي اللّه عنه [فاسْتَحالت غَرْباً] أي تَحَوّلتْ دَلْواً عظيمة .

- وحديث ابن أبي لَيْلَى [أُحِيلت الصلاة ثلاثة أحوال] أي غُيِّرت ثلاث تَغْييرات أو حُوّلت ثلاث تَحْويلات .

(س) ومنه حديث قَبَاث بن أشْيَم [رأيت خَذْقَ القيل أخضرَ مُحِيلاً] أي مُتَغَيِّراً .

- ومنه الحديث [نَهى أن يُسْتَنْجَى بعَظمٍ حائل] أي مُتَغير قد غَيّرَه البِلَى وكلّ متغير حائلٌ فإذا أتَتْ عليه السّنة فهو مُحِيل كأنه مأخوذ من الحَوْل : السّنَة .

(س) وفيه [أعوذ بك من شرّ كل مُلْقِح ومُحِيل] المُحِيل : الذي لا يُولَدُ له من

قولهم : حالت الناقةُ وأحالت : إذا حَمَلت عاما ولم تحملْ عاماً . وأحال الرجُل إبِلَه العامَ إذا لم يُضْرِبْها الفَحْلَ .

(ه) ومنه حديث أمَ مَعْبَد [والشاء عازِبٌ حِيَال] أي غير حَوَامِل . حالت تَحُول حِيَالاً وهي شاءٌ حِيَال وإبلٌ حِيال : والواحدة حائل وجَمْعها حُول أيضا بالضم .

(ه) وفي حديث موسى وفرعون [إنّ جبريل عليه السلام أخَذَ من حالِ البحر فأدخله فَا فرعَوْن] الحالُ : الطين الأسود كالحَمْأة .

- ومنه الحديث في صفة الكوثر [حالُه المِسْكُ] أي طِينُه .

(ه) وفي حديث الاستسقاء [اللهم حَوَالَينا ولا علينا] يقال رأيتُ الناس حَوْلَه وحَوَاليه : أي مُطِيفين به من جوانبه يريد اللهم أنْزِل الغَيْثَ في مواضع النّبات لا في مَواضع الأبْنِيَة .

(س) وفي حديث الأحنف [إنّ إخواننا من أهل الكوفة نَزَلوا في مثل حُوَلاء الناقة من ثمارٍ مُتَهدّلة وأنهار مُتَفَجّرة] أي نزلوا في الخِصْب . تقول العرب : تَرَكْت أرض بني فلان كَحُولاء الناقة إذا بالغتْ في صِفة خِصْبها وهي جُلَيْدة رقيقة تَخْرج مع الولد فيها ماء أصْفر وفيها خُطُوط حُمْر وخُضْر .

(س) وفي حديث معاوية [لما احتُضِر قال لابْنَتَيه : قَلّبِاني فإنكما لَتُقَلّبان حُولاً قُلّباً إن وُقي كَيّةَ النار (في اللسان وتاج العروس : كبة بالباء الموحدة) الحُوّل : ذو التّصَرّف والاحتيال في الأمور . ويروى [حُوّلِيّاً قُلّبِيّاً إن نَجا من عذاب اللّه] وياء النّسبة للمبالغة .

- ومنه حديث الرجُلين اللّذَين ادّعى أحدهما على الآخر [فكان حُوّلاً قُلّبّاً] .

- وفي حديث الحجّاج [فما أحال على الوادي] أي ما أقْبَل عليه .

- وفي حديث آخر [فجعلوا يَضْحكون ويُحِيلُ بَعْضُهم على بَعض] أي يُقْبِل عليه ويميل إليه .

(س) وفي حديث مجاهد [في التّوَرّك في الأرض المُسْتَحِيلة] أي المُعوَجّة لا ستحالتها إلى العِوَج